[189] يدانيه ذو حسب في النسب (البيت خ) من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول (ص) والرضا من الله جل وعز اشرف الاشراف والفرع من (بنى) عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله عزوجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم ليكون علمهم فوق علم اهل زمانهم (الزمان - خ) في قوله جل وتعالى (افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدى الا ان يهدى فمالكم كيف تحكمون. وقوله تبارك وتعالى (ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا). وقوله في طالوت (ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم). وقال لنبيه (ص) (انزل عليكم الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما) وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم (ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا) وان العبد إذا اختاره الله عزوجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يع بعده بجواب ولا يحير فيه بصواب (عن الصواب - خ) فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطاء والزلل والعثار ويخصه بذلك ليكون (حجته) على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة